

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 3 رمضان 1445 (14 مارس 2024) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 4 رمضان 1445 (15 مارس 2024) ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 29 من رمضان 1445 (9 أبريل 2024) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الإلاه قشاشي، ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 6 شوال 1445 (17 أبريل 2024) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد ميرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 16 يناير 2024، يحدد شروط وبنود اقتناء شركة «Basell International Holdings» لـ «B.V» لنسبة 35% من الأسهم وحقوق التصويت المرتبطة به لشركة «National Petrochemical Industrial Company»، ممّا يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 2024/ق/46 صادر في 8 شوال 1445 (17 أبريل 2024) المتعلق بتولي شركة «LyondellBasell Industries N.V» المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «National Petrochemical Industrial Company» عبر اقتناء نسبة 35% من أسماؤها وحقوق التصويت المرتبطة به، من خلال شركة «Basell International Holdings B.V».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 6 شوال 1445 (17 أبريل 2024) ؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقاً لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 022/ع.ت.إ/ 2024 بتاريخ 26 من شعبان 1445 (7 مارس 2024)، المتعلق بتولي شركة «LyondellBasell Industries N.V» المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «National Petrochemical Industrial Company» عبر اقتناء نسبة 35% من أسماؤها وحقوق التصويت المرتبطة به، من خلال شركة «Basell International Holdings B.V» ؛

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة السيد محمد هشام بوعياذ رقم 2024/035 بتاريخ 30 من شعبان 1445 (11 مارس 2024)، القاضي بتعيين السيد أنيس اضصالح مقرراً في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

- المواد الصمغية البوليبروبيلينية (résines de polypropylène) :
- مركبات البولي بروبيلين (Composés de polypropylène) :
- والبولي إيثيلين (polyéthylène).

- **الجهة المستهدفة :** «National Petrochemical Industrial Company» وهي شركة مساهمة خاضعة لقانون المملكة العربية السعودية، يقع مقرها الاجتماعي في ينبع، بالمملكة العربية السعودية، و المسجلة في سجل الشركات تحت عدد 4700009681. تنشط بشكل أساسي في مجال إنتاج وتوريد المواد الصمغية البوليبروبيلينية (résines de polypropylène).

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة أن عملية التركيز هذه، ستمكن الشركة المقتنية من الاستفادة من التكامل بين نشاطها ونشاط الشركة المستهدفة «National Petrochemical Industrial Company» وبالتالي ضمان تطور أسرع لأنشطة مجموعة «LyondellBasell Industries N.V» في مجال المواد الصمغية البوليبروبيلينية وتعزيز عرضها على مستوى أسواق منطقة الشرق الأوسط :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق توريد المواد الصمغية البوليبروبيلينية. غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق المرجعية مفتوحا دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لخصائص العرض والطلب داخل هذه السوق، فإن تحديد السوق الجغرافية يكون على المستوى الوطني. غير أنه بالنظر إلى طبيعة هذه العملية وغياب أي تأثير سلبي على المنافسة في هذه السوق المعنية، يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق الجغرافية مفتوحا دون الحاجة لاعتماد تقسيم أدق :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق الأسقف المحددة بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Lyondell Basell Industries N.V» المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «National Petrochemical Industrial Company» عبر اقتناء نسبة 35% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، من خلال شركة «Basell International Holdings B.V»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين أطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الطرفين المعنيين بعملية التركيز هذه هما :

- **الجهة المقتنية :** «Basell International Holdings B.V» وهي شركة ذات مسؤولية محدودة بموجب قانون هولندا، يقع مقرها الاجتماعي في Haarlemmermeer، هولندا، والمسجلة في سجل الشركات تحت عدد 34090793 وهي شركة قابضة يركز نشاطها الأساسي على حيازة وتسيير شركات تابعة لمجموعة «LyondellBasell Industries N.V» الناشطة على المستوى العالمي في مجال إنتاج المواد البلاستيكية والمواد الكيميائية والتكنولوجيات المرتبطة بهذه المنتجات. وتنشط مجموعة «LyondellBasell Industries N.V» على المستوى الوطني في مجال توريد المنتجات التالية :

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المنعقد طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بتاريخ 8 شوال 1445 (17 أبريل 2024)، بحضور السيد عادل بوكبير رئيساً للجلسة، والسيد عبد السلام بنعبو و رشيد بنعلي، أعضاء.

الإمضاءات:

عادل بوكبير.

عبد السلام بنعبو. رشيد بنعلي.

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لمجلس المنافسة، أسفر عن كون سوق توريد المواد الصمغية البوليبروبيلينية تعرف تعددا للفاعلين ولن تتأثر بعملية التركيز الحالية نظرا لكون تقاطع أنشطة أطراف العملية على مستوى السوق المعنية لن يكون له تأثيرا ملموسا، لكون الحصص السوقية التراكمية للأطراف، بعد إنجاز عملية التركيز هذه، على مستوى توريد المواد الصمغية البوليبروبيلينية في المغرب تتراوح بين 5 و10 في المئة من هذه السوق ؛

ومن ثم، فإن عملية التركيز هذه ليس من شأنها الإخلال بالمنافسة على مستوى التأثيرات الأفقية في السوق الوطنية لتوريد المواد الصمغية البوليبروبيلينية ؛

وحيث إنه استنادا الى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، لن ينتج عن عملية التركيز الاقتصادي هذه أي تأثير عمودي سلبي على المنافسة من شأنه غلق الأسواق القبلية أو البعدية وهو ما يقلل من إمكانية لجوء الأطراف لبعض الممارسات التي من شأنها عرقلة المنافسة أو الحد منها في السوق المرجعية أو الحد منها وذلك بالنظر من جهة إلى توفر الزبناء على قوة تفاوضية مهمة، ونظرا لوجود عدد مهم من المنافسين في هذه الأسواق، من جهة أخرى ؛

وحيث إنه لن يترتب عن العملية المبلغة أي تأثير تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المعنية بالنظر لضعف الحصص التراكمية للأطراف المعنية على مستوى السوق المعنية، ما يجعل أي نهج لعمليات بيوع متلازمة غير واردة. ومن ثم، فإن إنجاز عملية التركيز هذه ليس من شأنه الإخلال بالمنافسة على مستوى التأثيرات التكتلية ؛

وحيث إنه لن يترتب عن العملية المبلغة أي تأثير سلبي على المنافسة في الأسواق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منها،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 022/ع.ت.إ / 2024 بتاريخ 26 من شعبان 1445 (7 مارس 2024)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «LyondellBasell Industries N.V» المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «National Petrochemical Industrial Company» عبر اقتناء نسبة 35% من أسماؤها وحقوق التصويت المرتبطة به، من خلال شركة «Basell International Holdings B.V».